@ 305 @ غيرها و ! 2 2 ! على هذا القول يحتمل أن يكون ذكر وهم ذكرى ويحتمل ولكن أعرضوا متى أعرضتم في غير وقت العبادة ذكرى و ! 2 2 ! على كل قول يحتمل أن تكون في موضع نصب بإضمار فعل أو رفع بإضمار مبتدأ وينبغي للمؤمن أن يمتثل حكم هذه الآية مع الملحدين وأهل الجدال والخوض فيه وحكى الطبري عن أبي جعفر أنه قال لا تجالسوا أهل الخصومات فإنهم الذين يخوضون في آيات ا .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 70 $.

هذا أمر بالمشاركة وكان ذلك بحسب قلة أتباع الإسلام حينئذ قال قتادة ثم نسخ ذلك وما جرى مجراه بالقتال وقال مجاهد الآية إنما هي للتهديد والوعيد فهي كقوله تعالى ! 2 ! 2 وليس فيها نسخ لأنها متضمنة خبرا وهو التهديد وقوله ! 2 2 ! يريد إذ يعتقدون أن لا بعث فهم يتصرفون بشهواتهم تصرف اللاعب اللاهي ! 2 2 ! أي خدعتهم من الغرور وهو الإطماع بما لا يتحصل فاغتروا بنعم ا ورزقه وإمهاله وطمعهم ذلك فيما لا يتحصل من رحمته .

قال القاضي أبو محمد ويتخرج في ! 2 2 ! هنا وجه آخر من الغرور بفتح الغين أي ملأت أفواههم وأشبعتهم ومنه قول الشاعر .

(ولما التقينا بالحنية غرني % بمعروفه حتى خرجت أفوق) + الطويل + .

ومنه غر الطائر فرخه ولا يتجه هذا المعنى في تفسير غر في كل موضع وأضاف الدين إليهم على معنى أنهم جعلوا اللعب واللهو دينا ويحتمل أن يكون المعنى اتخذوا دينهم الذي كان ينبغي لهم لعبا ولهوا والضمير في ^ به ^ عائد على الدين وقيل على القرآن و ! 2 2 ! في موضع المفعول أي لئلا تبسل أو كراهية أن تبسل ومعناه تسلم قال الحسن وعكرمة وقال قتادة تحبس وترتهن وقال ابن عباس تفضي وقال الكلبي وابن زيد تجزي وهذه كلها متقاربة بالمعنى ومنه قول الشنفرى .

(هنالك لا أرجو حياة تسرني % سمير الليالي مبسلا بالجرائر) + الطويل + .

وقال بعض الناس هو مأخوذ من البسل أي من الحرام كما قال الشاعر ضمرة النهشاني .

(بكرت تلومك بعد وهن في الندى % بسل عليك ملامتي وعتابي) + الكامل + .

قال القاضي أبو محمد وهذا بعيد و ! 2 2 ! تدل على الجنس ومعنى الآية وذكر بالقرآن والدين وادع إليه لئلا تبسل نفس التارك للإيمان بما كسبت من الكفر وآثرته من رفض الإسلام وقوله تعالى ^ ليس